مجلة العلوم الإنسانية العربية
المجلد (٢) العدد (١)
الإصدار الرابع
٢٠٢١ (٣٢٤-٣٠٤)

واقع التقويم الذاتي في مدارس التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان
(من وجهة نظر مديري المدارس)

سعيد بن سيف بن سعيد المنوري
*وزارة التربية والتعليم، **الأردن***
الإيميل: **s.saef22@moe.om**

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International License.

نشر إلكترونياً بتاريخ: ١٥/١/٢٠٢١

ملخص

هدفت هذه الدراسة التعرف على واقع التقويم الذاتي والصعوبات التي تواجه مديري المدارس في توظيف التقويم الذاتي في مدارس التعليم ما بعد الاساسي في سلطنة عمان. ولتحقيق اهداف الدراسة، أعد الباحث استبانة بهدف تحديد واقع التقويم الذاتي في مدارس التعليم ما بعد الاساسي والصعوبات التي تواجه مديري المدارس في توظيف التقويم الذاتي في سلطنة عمان، وتألفت عينة الدراسة من (96) مدير ومديرة ومساعديهم من مدارس التعليم ما بعد الاساسي في خمس محافظات تعليمية، وتوصلت الدراسة، ان واقع التقويم الذاتي في مدارس التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان من وجهة نظر مديري المدارس جاء بدرجة متوسطة، ولا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط تقدير افراد العينة حول واقع التقويم الذاتي في مدارس التعليم ما بعد الاساسي في سلطنة عمان تعزى لمتغير النوع والمؤهل، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقدير افراد العينة حول واقع التقويم الذاتي في مدارس التعليم ما بعد الاساسي في سلطنة عمان تعزى لمتغير المحافظة التعليمية، وأن مديري المدارس يواجهون صعوبات في توظيف التقويم الذاتي في مدارس سلطنة عمان بدرجة كبيرة، وأوصت الدراسة بتوظيف الإعلام التربوي من قبل المحافظات التعليمية في نشر ثقافة التقويم الذاتي، وتدريب مديري المدارس على التطبيق الصحيح لأدوات التقويم الذاتي.

الكلمات المفتاحية: التقويم الذاتي، التعليم ما بعد الأساسي، مديري المدارس

findings of the study that the reality of self-evaluation in schools beyond primary education in the Sultanate of Oman from the viewpoint of the principals has come out with (medium) degree. There are no statistically significant differences at the level of significance ($0.05 \geq \alpha$) between the mean estimates of the sample on the reality of self-evaluation in schools beyond primary education in the Sultanate of Oman due to the variable type and educational qualification. There are statistically significant differences at the level of significance ($0.05 \geq \alpha$) between the mean estimates of the sample on the reality of self-evaluation in schools beyond primary education in the Sultanate of Oman due to the variable maintaining educational. And that school administrators are facing difficulties in applying self-evaluation in schools in the Sultanate of Oman in (high) degree, There are no statistically significant differences at the level of significance ($0.05 \geq \alpha$) between the mean estimates of the sample about the difficulties of self-evaluation in schools beyond primary education in the Sultanate of Oman due to the variable type, and maintain educational qualification, To sum up, the study offered a number of

Abstract

The purpose of this study was to find out about the reality of self-evaluation in schools beyond primary education in the Sultanate of Oman, and to identify the difficulties faced by school administrators in applying self-evaluation in schools, To achieve the objectives of the study the researcher developed a questionnaire in order to determine the reality of self-evaluation in schools beyond primary education and the difficulties faced by school administrators in applying self-evaluation in schools of the sultanate of Oman. Consisting of (76) items were verified sincerity, in a manner sincerity content using the method of arbitration. and select index persistence factor alpha Cronbach where the reliability coefficient axes between (0.82 - 0.92) while the reliability coefficient of the tool as a whole (0.87), and the study sample consisted of (96) principals and their assistants from schools beyond primary in five regions(Al Bettina South, Al Bettina North, Muscat, AL dakhliya region, AL Sarqiah south). and has the statistical treatment by statistical package SPSS, using arithmetic averages, standard deviations. and t-test, and analysis of variance and (LSD) test, The main

recommendation according to the study results. The educational regions should use educational media in spreading the culture of self-evaluation of the school. And the training of school principals and the team of self-evaluation on the correct application of the tools of self-evaluation ,and provide financial support for schools that applied self-evaluation, and employ tools of self-evaluation and not depend only on the questionnaire , observation or achievement tests.

Keywords: Self-evaluation, post-basic education, school administrators

*** المقدمة**

التقويم الذاتي للمدرسة هو التعاون والشمولية وهي عملية تعكس مراجعة المدرسة لذاتها، خلال عملية التقويم الذاتي للمدرسة يتشارك المدير ونائب المدير والمجلس الإداري مع أولياء الأمور لتحقيق أهداف المدرسة ومعايير نجاحها وتحديد نوعية الخدمات التعليمية في المدرسة وذلك بالإجابة عن الآتي: إلى أي مدى نحن فاعلون؟ كيف لنا أن نعرف؟ وما هي الأدلة؟ كيف نعرف المزيد؟ ما هي نقاط القوة؟ ما هي النقاط التي تحتاج إلى تحسين؟(Huan, 2011). ويعرف التقويم الذاتي بإتاحة الفرصة للمجتمع المدرسي بالتفكير في نتائج الطلاب وتحسين استراتيجيات التعليم وما يمكن القيام به في المستقبل من تحسينات في أداء المدرسة. وهو عملية إشراك المجتمع المدرسي في التعبير بطريقة منهجية شاملة ومفصلة عن إنجازات المدرسة فيما يتعلق بأداء التلاميذ ومساراتهم ومشاركاتهم وما يتعلق بالجوانب الثقافية والترفيهية. وتعتبر عملية التحليل والتفكير وتحددي الاحتياجات من العمليات التي تساعد في تحسين الأداء المدرسي Department of Education and (Early Childhood Development, 2012) وفي اللغة الأمريكية يشير إلى التقييمات التي يجريها الأفراد على أنفسهم وأعمالهم الخاصة، على سبيل المثال يقيم الطلاب بمفردهم أوراقهم واختباراتهم ويعرف ريجن (Regin,.2010) بالعلمية التي يشارك فيها المعلم مع الهيئة الإدارية والتدريسية في مراجعة ما تم تقديمه وممارسته ، وتحديد جوانب القوة وتعزيزها ، وتحديد النقاط التي تحتاج إلى تحسين في العمل وتطويرها ، والمشاركة في التطوير المهني والتركيز على تحسين نوعية التعليم وطرق التدريس الإنجازات .ويشير وونج (Wong , 2010) الى أن التقويم الذاتي يسمح للمعلمين بمراجعة عملهم وما تم تحقيقه من أهداف ، وتحديد العمل الجيد في المدرسة وما يمكن تحسينه . وحين يتضمن نظام تقويم للمدرسة في منطقة تعليمية محكات تقويمية لها توصيفات وضحة لمستويات الأداء يستطيع المدرسون أن يفحصوا تدريسهم في ضوء التوصيفات وأن يحددوا نواحي قوته النسبية ونواحي ضعفه ويشجع المعلمين أن يفحصوا ممارساتهم.

*** أهمية الدراسة**

قد تساعد في تصميم برنامج تدريبي أثناء الخدمة يساعد في تطوير التقويم الذاتي في مدارس التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان من خلال الكشف عن معوقات

التقويم الذاتي للمدرسة والتي يمكن من خلالها وضع برنامج تدريبي يساهم في التغلب على تلك المعوقات.

تتزامن مع جهود وزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان لتحسين مستوى التعليم بكافة مدخلاته، وصولا به لتطوير الأداء.

يمكن أن تسهم هذه الدراسة في التعريف بمفهوم التقويم الذاتي للمدرسة، وإلقاء الضوء على الفكر الإداري لهذه المفهوم، وذلك بعد تسليط الضوء على واقع التقويم الذاتي في مدارس التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان.

*** أهداف الدراسة**

١- الوقوف على واقع التقويم الذاتي في مدارس التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان من وجهة نظر مديري المدارس.

٢- التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في تقديرات عينة الدراسة لواقع التقويم الذاتي في مدارس التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان من وجهة نظر مديري المدارس تعزى إلى متغير النوع والمحافظة التعليمية والمؤهل العلمي.

٣- الوقوف على صعوبات التقويم الذاتي في مدارس التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان من وجهة نظر مديري المدارس.

*** مشكلة الدراسة وأسئلتها**

حرصت وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان (Ministry of Education in the Sultanate of Oman,2008) على استحداث نظام للتقويم الذاتي للمدرسة " نظام تطوير الأداء المدرسي" بالقرار الوزاري (2006/19)، وبالرغم من أن التقويم الذاتي يحظى باهتمام من قبل وزارة التربية والتعليم بالسلطنة إلا أنه لا زالت هنالك معوقات في التقويم الذاتي في مدارس التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان، وقد دعم هذا الشعور بعد عرض الوزارة لنتائج التحصيل الدراسي للعام الدراسي 2012/2011 م ، وهو إحدى المخرجات التي تسعى مدارس سلطنة عمان إلى تحقيق أعلى مستوياته من خلال التقويم الذاتي لأدائها ، حيث جاءت النتائج أقل من المتوسط بشكل عام. وللتأكد من وجود معوقات في التقويم الذاتي في مدارس التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان تم توجيه السؤال الآتي: ما أبرز معوقات التقويم الذاتي في مدارس التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان من وجهة نظر مديري المدارس؟ على عينة من مديري مدارس التعليم ما بعد الأساسي وعددهم (15)، الذين تم اختيارهم بطريقة عشوائية في مدارس محافظة جنوب الباطنة، حيث أشارت نتائج تحليل السؤال أن أبرز معوقات التقويم الذاتي في مدارس التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان من وجهة نظر مديري المدارس تكمن في ضعف ثقافة العاملين في مدارس السلطنة بمفهوم التقويم الذاتي وآليات تطبيقه، وقلة التطبيق الصحيح لاستمارات التقويم الذاتي، وغياب الموضوعية في التقويم الذاتي، وقلة الإمكانيات التي تساهم في التطوير الذاتي للعاملين في المدرسة. واستنادا إلى ما تقدم فإن مشكلة الدراسة يمكن صياغتها في الأسئلة التالية:-

١- ما واقع التقويم الذاتي في مدارس التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان من وجهة نظر مديري المدارس؟

٢- هل تختلف آراء أفراد العينة حول واقع التقويم الذاتي للمدرسة باختلاف النوع والمؤهل العلمي والمحافظة التعليمية؟

٣- ما صعوبات التقويم الذاتي في مدارس التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان من وجهة نظر مديري المدارس؟

*** حدود الدراسة**

اقتصرت الدراسة الحالية على الحدود المكانية وهي: محافظتي جنوب وشمال الباطنة، ومحافظة مسقط، ومحافظة الداخلية، ومحافظة الشرقية جنوب، والحدود البشرية وهي: مديري ومديرات مدارس التعليم ما بعد الأساسي ومساعديهم بمحافظتي جنوب وشمال الباطنة، ومحافظة مسقط، ومحافظة الداخلية، ومحافظة الشرقية جنوب، والحدود الموضوعية وهي: واقع التقويم الذاتي في مدارس التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان من وجهة نظر مديري المدارس، والحدود الزمانية وهي: العام الدراسي 2017/2016م.

*** مجتمع الدراسة**

يتمثل مجتمع الدراسة في جميع مديري مدارس التعليم ما بعد الأساسي ومساعديهم في سلطنة عمان في المحافظات الخمس (مسقط، الباطنة جنوب، الباطنة شمال، الداخلية، الشرقية جنوب)، والذي يبلغ عددهم (200) فردا.

*** عينة الدراسة**

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية الطبقية، والتي يتم فيها تقسيم المجتمع إلى فئات أو طبقات تمثل خصائص المجتمع، ثم يتم بعدها الاختيار العشوائي ضمن كل فئة أو طبقة، وقد بلغ حجم العينة (96) شخصا، من مديري المدارس ومساعديهم في المحافظات الخمس.

أداة الدراسة: تمثلت أداة الدراسة في استبانة قام الباحث بإعدادها وتصميمها ، للتعرف على واقع التقويم الذاتي في مدارس التعليم ما بعد الأساسي من وجهة نظر مديري المدارس، وذلك بالاعتماد على نتائج الدراسة الاستطلاعية ومراجعة وتحليل الأدب النظري المتصل بموضوع الدراسة والاستعانة بالدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، وتكونت الأداة من خمسة محاور (أهمية التقويم الذاتي للمدرسة، مراحل التقويم الذاتي للمدرسة، ادوات التقويم الذاتي للمدرسة، القائمون على التقويم الذاتي للمدرسة، صعوبات التقويم الذاتي للمدرسة).

*** الإطار النظري**

التقويم الذاتي أمر حيوي لتحسين المدرسة والتنمية، ويمكن المدرسة من: أخذ زمام المبادرة في تحسين نوعية التعليم وكل ما تقدمة للطلاب والتأكيد على العمل بشكل جيد وتحديد المجالات التي تحتاج إلى تطوير واتخاذ قرارات لتحسينها وتقديم تقرير للمجتمع المدرسي حول نقاط القوة في عمل المدرسة وأولويات التطوير لتحسين أدائها Slick (2012,). ويرى داون (Dawn , 2003) أن أهمية التقويم الذاتي تكون في: إحداث تغيير في ثقافة المدرسة وإشراك جميع أفراد المدرسة في تحسين أدائها ويساهم في تطوير أجندة المدرسة ويمكن الموظفين في التركيز على مجالات تحسين الأداء ويسهم في زيادة التنمية المهنية للمعلمين وذلك بتشجيعهم بالمشاركة بخبراتهم مع زملائهم وتوفير آلية تمكن المجلس الإداري والمعلمين لمعرفة المزيد عن أدائهم والشروع في التغيير نحو الأفضل وتشجيع المجتمع ورجال الأعمال بالمشاركة في تقديم الملاحظات المفيدة وإعداد برامج مفيدة تسهم في التحسين.

ويرى كيس Cace ((2009 أن أهمية التقويم الذاتي للمدرسة تكون في: تحديد احتياجات المعلمين المهنية وتبادل الخبرات بين الزملاء، وانه عملية شاملة حيث تشمل جميع أعضاء المدرسة من معلمين وطلاب ومجتمع لتطوير أداء المدرسة وتحقيق الأهداف. ويزيد ثقة الطلاب بأنفسهم ويكسب الطلاب خبرة بمعرفة ما هو متوقع منهم وكيفية الحصول علية، ويوفر أدلة على نجاح المعلمين ويشكل حلقة تواصل بين المدرسة وموظفيها مما يساعد على تطوير أداء المدرسة.

بينما يشير سارة وبيتر (Sara & , 2008 Peter) الى أن أهمية التقويم الذاتي للمدرسة تكمن في: تحسين التدريس ورفع المعايير في مختلف المهارات وجعل الطلاب أكثر استقلالية واعتمادا على النفس وتحسين سلوك التلاميذ وتطوير مستوى القراء والكتابة من خلال المناهج الدراسية وإدخال لغات أخرى في المنهاج الدراسية. في حين يرى سلايك (Slick ,2012) أن أهمية التقويم الذاتي تبرز في تطوير وتحسين أداء الطلاب بمراجعة ما تم تقديمه للطلاب ودعم التطوير المستمر حيث يمكن للمعلم استخدام الأدلة للتعرف على جوانب القوة وتعزيزها والجوانب التي تحتاج إلى تطوير وتنميتها والعمل في إطار واحد (التعاون) حيث يعمل المجتمع المدرسي بأكمله لتحقيق الأهداف. يثري الحياة المهنية للمعلمين، حيث يشجعهم على التفاني في العمل، وتبادل الأفكار والآراء وطرح الأسئلة ويدعم قرار محو الأمية بعمل استراتيجية لمحو الأمية. وتبني التخطيط في التقويم الذاتي يساعد المدرسة في تحديد الرؤية الواضحة والمحددة لمستقبل المدرسة وتكون جميع الجهود متوافقة للعمل على تحقيق الأولويات المتفق عليها

*** الدراسات السابقة**

١- دراسة تشنج (2011) Cheng بعنوان " دراسة العلاقة التنبئية للقدرة على التقويم الذاتي والتخطيط الاستراتيجي للموظفين في مدارس هونج كونج الثانوية". تكونت عينة الدراسة من المعلمين في مدارس هونج كونج الثانوية والهدف من الدراسة: دراسة العلاقة التنبؤية للقدرة على التقويم الذاتي والتخطيط الاستراتيجي للموظفين في مدارس هونج كونج الثانوية. وأداة الدراسة: الاستبيان الكمي. وأظهرت النتائج أن وجود آلية التقويم الذاتي والتخطيط الاستراتيجي ترتبط بشكل وثيق في عملية إدارة المدرسة، وأهمية دعم نظام ضمان الجودة من خلال تطوير الكفاءات المهنية للمعلمين، دعم التنمية المهنية للمعلم من أهم العوامل لفعالية المدارس ومديري المدارس

٢- دراسة زابايتز (2011) Zapitis بعنوان " تأثير التقويم الذاتي على الكتابة بين طلاب الصف الخامس والسادس" هدفت الدراسة الى اكتشاف تأثير التدريب على التقويم الذاتي للطلاب في معرفتهم وفهمهم للكتابة والاحتياجات لتحسينها. شملت الدراسة (46) طالبا من الصف الخامس والسادس خضعوا لعملية التدريب على التقويم الذاتي. وتم ذلك في أربع مراحل وقد شارك الطلبة في تحديد معايير القصة وتم تعليمهم كيفية تطبيق المعايير باستخدام مجموعة متنوعة من العينات وإعطاء الطالب ملاحظات حول

التقويم الذاتي الخاص به ووضع خطط عمل، وقد لوحظ بعد تطبيق التقويم الذاتي زيادة الوعي لدى الطالب بممارسة الكتابة ومعايير الكتابة كما أن التقويم الذاتي فتح باب المحادثة بين المعلم والطالب حول تقييم وتحديد أهداف الكتابة.

٣- دراسة هوان (2011) Huan بعنوان" استخدام التقويم الذاتي في الفصول الدراسية عند تدريس قواعد اللغة ". الغرض من الدراسة: دور التقويم الذاتي في رفع مستوى أداء المعلم في استخدامه لقواعد اللغة ومدى مناسبتها للسياق الدراسي وعينة الدراسة خمسة من المعلمين المتدربين، وأداة الدراسة الملاحظة وجاءت النتائج تبين أنه: تم إتاحة الفرص للطالب للاستجابة وصياغة الرد بشكل فعال، اللغة التي يستخدمها المعلم مهمة في التفاعل الصفي، كما تم رفع مستوى أداء المعلم في استخدام قواعد اللغة عن طريق التقويم الذاتي لأدائه داخل الفصول الدراسية.

٤- دراسة راجينا (2010) Regina بعنوان "استقصاء التقويم الذاتي في ست مدارس أيسلندية شملت دراسة حالة مقارنة في مواقع متعددة ". أداة الدراسة هي المقابلات الشخصية والملاحظات وتحليل الوثائق، وكان الهدف من الدراسة هو: ممارسة تقييم البرنامج في المدارس الأيسلندية ومدى ارتباطه بتقييم المناهج وتكوين نموذج لمدرسة تقوم على التقويم الذاتي، وزيادة كفاءة الأفراد (الداخلية والخارجية) وتقديم فرص لتبادل الخبرات. وقد أظهرت النتائج أن تقويم المدرسة لأدائها ذاتيا يمكن أن يكون مشكلة عندما لا يوجد إعداد وتدريب لفريق التقويم الذاتي، وتكون الشروط والأدوار غير واضحة. ومع ذلك كانت هناك مؤشرات على أنها يمكن أن يكون التقويم الذاتي أداة بناء في إدارة المدرسة وتحسينها عندما يوجد التنظيم الجيد والأدوار تكون واضحة لكل العاملين بالمدرسة.

٥- دراسة وونج (2010) Wong بعنوان" واقع تنفيذ التقويم الذاتي في المدارس الثانوية ". هدفت هذه الدراسة إلى التحقق من تنفيذ الإداريين والمعلمين لعملية التقويم الذاتي في مدارس هونج كونج الثانوية، وغرس ثقافة الجودة في النظام المدرسي للمساهمة في نمو الطلاب وتحقيق التميز وتوفير حوافز لزيادة الأداء. حيث تم اختيار 3 مدارس بطريقة عشوائية باستخدام المنهج الوصفي في الدراسة، وجاءت النتائج تبين أن التقويم الذاتي يساعد على تحسين الرقابة الإدارية، ويساعد على تحقيق نتائج جيدة في التحصيل الدراسي للطلاب، ووجود وعي لدى الإداريين بأهمية تنفيذ التقويم الذاتي المدارس الثانوية.

*** نتائج الدراسة**

أولا: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

ما واقع التقويم الذاتي في مدارس التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان من وجهة نظر مديري المدارس؟

جدول (١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور الدراسة والأهمية النسبية لتقديرات أفراد العينة مرتبة تنازليا

الرتبة	المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
1	أهمية التقويم الذاتي للمدرسة	3.66	0.69	كبيرة

2	أدوات التقويم الذاتي في المدرسة	3.30	0.74	متوسطة
3	مراحل التقويم الذاتي للمدرسة	3.23	0.83	متوسطة
4	القائمون على التقويم الذاتي للمدرسة	3.20	0.74	متوسطة
جميع المحاور		3.20	0.64	متوسطة

يتضح من الجدول (1) أن جميع المحاور جاءت بمتوسط حسابي (3.20) وانحراف معياري (0.64). وهذا يعني أن واقع التقويم الذاتي في مدارس التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان من وجهة نظر مديري المدارس جاء بدرجة متوسطة (3.20) ، وتراوحت المتوسطات الحسابية للمحاور الأربعة (2.20- 3.66) أي بين (المتوسطة – الكبيرة) ، و أن محور أهمية التقويم الذاتي للمدرسة يأتي في الترتيب الأول ، بمتوسط حسابي (3.66) ، وانحراف معياري (0.69) وهي درجة كبيرة ، وجاء محور أدوات التقويم الذاتي للمدرسة في الترتيب الثاني ، بمتوسط حسابي (3.30) ، وانحراف معياري (0.74) وهي درجة متوسطة ، وجاء محور مراحل التقويم للمدرسة بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3.23) وانحراف معياري (0.83) وهي درجة متوسطة، وجاء محور القائمون على التقويم الذاتي للمدرسة بالمرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (3.20) وانحراف معياري (0.74) وهي درجة متوسطة . كما استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والرتب لتقديرات أفراد عينة الدراسة لكل فقرة من فقرات المحاور الأربعة الأولى والتي تقيس واقع التقويم الذاتي في مدارس التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان من وجهة نظر مديري مدارس التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان. وهي كالتالي:

*** محور أهمية التقويم الذاتي للمدرسة**

جدول (٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ورتب تقديرات أفراد عينة الدراسة لكل فقرة من فقرات محور أهمية التقويم الذاتي للمدرسة لواقع التقويم الذاتي للمدرسة

الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
1	تحديد نقاط القوة ونقاط الضعف في كل مدرسة كوسيلة لمساعدتها على التحسين المستمر	4.07	0.77	كبيرة
2	معرفة مستويات إنجاز الطلاب.	3.55	0.86	كبيرة
3	تمكين المدرسة من إجراء تدقيق سنوي لمعايير الجودة.	3.53	0.85	كبيرة
4	اقتراح مشاريع تطويرية؛ لمعالجة أهم أولويات التطوير الناتجة عن التقويم الذاتي للمدرسة	3.51	0.78	كبيرة
5	تعزيز ثقافة الاحترام الذاتي لدى كافة العاملين بالمدرسة.	3.50	0.83	كبيرة
6	تمكين مدير المدرسة من إعطاء صورة واضحة عن واقع المدرسة.	3.45	0.96	كبيرة

7	دعم وتطوير قدرات ومهارات العاملين بالمدرسة.	3.44	0.92	كبيرة
8	إحداث التغيير للحفاظ على القدرة التنافسية للمدرسة.	3.39	0.87	متوسطة
9	تقديم الدعم الفاعل للمدارس لمساعدتها على تطوير أدائها	3.33	0.98	متوسطة
10	استخدام معلومات القيمة المضافة في تقويم الأداء المدرسي.	3.26	0.92	متوسطة
	المحور ككل	3.66	0.87	كبيرة

يتضح من الجدول (2) أن محور أهمية التقويم الذاتي للمدرسة جاء بمتوسط حسابي (3.66) وانحراف معياري (0.87) وهي درجة كبيرة ، و (10) فقرات بمتوسط حسابي تراوح بين (3.26 – 4.07) وهذا يعني أن فقرات المحور الأول تراوحت بين درجة(متوسطة – كبيرة) تبدأ من استخدام معلومات القيمة المضافة في تقويم الأداء المدرسي وتنتهي تحديد نقاط القوة والضعف في كل مدرسة كوسيلة لمساعدتها على التحسين المستمر ، حيث جاءت فقرة استخدام معلومات القيمة المضافة في تقويم الأداء المدرسي في أقل رتبة بمتوسط حسابي (3.26) وانحراف معياري (0.92) وهي درجة متوسطة ، وجاءت فقرة تحديد نقاط القوة ونقاط الضعف في كل مدرسة كوسيلة لمساعدتها على التحسين المستمر في أعلى رتبة بمتوسط حسابي (4.07) وانحراف معياري (0.77) وهي درجة كبيرة . وهذا يعطي مؤشر أن فقرات هذا المحور تتراوح بين (المتوسط – الكبيرة).

*** محور مراحل التقويم الذاتي للمدرسة**

جدول (٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ورتب تقديرات أفراد عينة الدراسة لكل فقرة من فقرات محور مراحل التقويم الذاتي للمدرسة لواقع التقويم الذاتي للمدرسة

الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
	بعد مرحلة جمع البيانات			
1	استخدام مصادر متنوعة لتحديد طرق جمع بيانات التقويم الذاتي.	3.60	0.95	كبيرة
2	ملاءمة البيانات المقدمة التي تغذيها المدرسة لتطبيق التقويم الذاتي مع رؤية المدرسة ورسالتها.	3.39	0.76	متوسطة
3	الإلمام بمنهجية التحليل العلمي لتحليل البيانات المتحصل عليها.	3.09	0.89	متوسطة
	البعد ككل	3.36	0.87	متوسطة
	بعد مرحلة التحليل			
1	توظيف الرؤية التطلعية في تحليل نتائج التقويم الذاتي.	3.96	0.95	كبيرة
2	إمكانية الاستفادة من تفسير نتائج التقويم الذاتي لتحسين عملية التعلم والتعليم.	3.71	0.79	كبيرة

بعد مرحلة إعداد خطط التطوير		4	3	2	1				3
	البعد ككل	تفعيل الاتصال بأولياء الأمور والمجتمع المحلي.	تحديد الفاقد في استخدام الإمكانات المادية.	الحكم على أداء المدرسة بشكل كلي في ضوء نتائج التقويم الذاتي.	التعرف على الصعوبات التي تواجه العاملين بالمدرسة.	بعد مرحلة تقييم جودة التعليم	البعد ككل	تحديد تسلسل أهمية بيانات نتائج التقويم الذاتي بحسب المعايير العلمية.	تصنيف أولويات التطوير لنتائج التقويم الذاتي بوضوح.	تحديد نقاط القوة والضعف لنتائج التقويم الذاتي بوضوح.
	3,24	3,06	3,12	3,35	3,45		3,65	3,34	3,55	3,70
	0,88	0,94	0,89	0,84	0,86		0,84	0,85	0,84	0,81
	متوسطة	متوسطة	متوسطة	متوسطة	كبيرة		كبيرة	متوسطة	كبيرة	كبيرة

	4	3	2	1			4	3	2	1
البعد ككل	المراجعة المستمرة لخطط التطوير.	توفير المستلزمات المادية والمالية اللازمة للتطوير.	استخدام أساليب متنوعة تدعم تنفيذ خطط العمل.	معالجة نواحي القصور في العمل في فترات زمنية محددة	بعد مرحلة تنفيذ خطط التطوير	البعد ككل	توضيح إجراءات الدعم اللازم بوضوح لتنفيذ خطط العمل.	رسم الخطط الكفيلة بمعالجة نقاط الضعف ضمن فترة زمنية محددة.	تحديد تاريخ البدء في الخطط التطويرية وتوزيع العمل على فترات زمنية.	تحديد خطة المدرسة وانطلاقها من نتائج التقويم الذاتي.
3,36	3,20	3,34	3,38	3,52		3,58	3,46	3,52	3,55	3,82
0,91	0,85	1,02	0,93	0,85		0,87	0,85	0,89	0,91	0,84
متوسطة	متوسطة	متوسطة	متوسطة	كبيرة		كبيرة	كبيرة	كبيرة	كبيرة	كبيرة

1	تفعيل أدوار المعلمين الأوائل كمشرفين مقيمين بالمدرسة.	3.56	0.92	كبيرة
2	تنمية مهارات العمل بروح الفريق والعمل التعاوني لدى المعلمين.	3.54	0.99	كبيرة
3	الإشراف على سير مراحل التقويم الثاني في المواعيد المحددة.	3.50	0.78	كبيرة
4	التنوع في استخدام أساليب الإشراف والمتابعة أثناء تطبيق أدوات التقويم الثاني.	3.41	0.79	كبيرة
5	مشاركة المعلمين في تحديد أسلوب متابعة تنفيذ التقويم الثاني.	3.33	0.91	متوسطة
6	الاعتماد على مؤشرات الأداء في عملية الإشراف والمتابعة.	3.33	0.95	متوسطة
	المجال ككل	3.39	0.85	متوسطة
بعد كتابة التقرير الختامي				
1	تقويم خطة التطوير في ضوء الأهداف العامة للمدرسة ونتائج التقويم.	3.51	0.88	كبيرة
2	وصف الوضع الراهن بكل موضوعية بعيدا عن التحيز الشخصي والأحكام المسبقة.	3.48	0.94	كبيرة
بعد الإشراف والمتابعة				
1	تفعيل أدوار المعلمين الأوائل كمشرفين مقيمين بالمدرسة.	3.56	0.92	كبيرة
2	تنمية مهارات العمل بروح الفريق والعمل التعاوني لدى المعلمين.	3.54	0.99	كبيرة
3	الإشراف على سير مراحل التقويم الثاني في المواعيد المحددة.	3.50	0.78	كبيرة
4	التنوع في استخدام أساليب الإشراف والمتابعة أثناء تطبيق أدوات التقويم الثاني.	3.41	0.79	كبيرة
5	مشاركة المعلمين في تحديد أسلوب متابعة تنفيذ التقويم الثاني.	3.33	0.91	متوسطة
6	الاعتماد على مؤشرات الأداء في عملية الإشراف والمتابعة.	3.33	0.95	متوسطة
	المجال ككل	3.39	0.85	متوسطة
بعد كتابة التقرير الختامي				
1	تقويم خطة التطوير في ضوء الأهداف العامة للمدرسة ونتائج التقويم.	3.51	0.88	كبيرة
2	وصف الوضع الراهن بكل موضوعية بعيدا عن التحيز الشخصي والأحكام المسبقة.	3.48	0.94	كبيرة
3	كتابة توصيات ذات طابع إجرائي يمكن الأخذ بها من قبل المسئولين.	3.37	0.94	متوسطة
4	استخدام الإعلام المدرسي في نشر التقرير الختامي بين جميع المستفيدين من المدرسة.	2.86	1.11	متوسطة متوسطة
	المحور ككل	3.23	0.83	متوسطة
	المجال ككل	3.30	0.96	متوسطة
3	كتابة توصيات ذات طابع إجرائي يمكن الأخذ بها من قبل المسئولين.	3.37	0.94	متوسطة
4	استخدام الإعلام المدرسي في نشر التقرير الختامي بين جميع المستفيدين من المدرسة.	2.86	1.11	متوسطة متوسطة

يتضح من الجدول (3) أن محور مراحل التقويم الذاتي للمدرسة جاءت بمتوسط حسابي (3.23) وانحراف معياري (0.83) وهي درجة متوسطة ، و فقرات المحور الثاني تراوحت المتوسطات الحسابية بين (2.86 – 3.96) أي بين (متوسطة – كبيرة) ،حيث جاء استخدام الإعلام المدرسي في نشر التقرير الختامي بين جميع المستفيدين من المدرسة في أقل رتبة بمتوسط حسابي (2.86) وانحراف معياري (1.11) وهي درجة متوسطة ، وجاءت فقرة توظيف البوابة التعليمية في تحليل نتائج التقويم الذاتي في أعلى رتبة بمتوسط حسابي (3.96) وانحراف معياري (0.96) وهي درجة كبيرة .

وسوف يقوم الباحث بمناقشة نتائج كل بعد في هذا المحور في الفصل الخامس.

*** محور أدوات التقويم الذاتي للمدرسة**

جدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ورتب تقديرات أفراد عينة الدراسة لكل فقرة من فقرات محور أدوات التقويم الذاتي للمدرسة لواقع التقويم الذاتي للمدرسة

الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
1	الاستبانة	4.19	0.98	كبيرة
2	اختبارات التحصيل التحريرية	3.66	0.99	كبيرة
3	الملاحظة	3.51	1.11	كبيرة
4	قوائم الفحص والتدقيق	3.33	0.99	متوسطة
5	ملفات إنجاز الطالب (البورت فليو)	3.31	1.04	متوسطة
6	مناقشة المجموعات	3.11	1.06	متوسطة
7	تحليل الوثائق	3.05	1.08	متوسطة
8	التقارير الذاتية.	3.02	1.06	متوسطة
9	المقابلة	2.80	1.19	متوسطة
10	ملاحظة الأقران	2.73	1.05	متوسطة
11	صناديق المقترحات	2.40	1.07	متوسطة
12	البحوث والدراسات	2.37	1.15	قليلة
	المحور ككل	3.30	0.74	متوسطة

يتضح من الجدول (4) أن محور أدوات التقويم الذاتي للمدرسة جاء بمتوسط حسابي (3.30) وانحراف معياري (0.74) وهي درجة متوسطة، و(12) فقرة تبدأ من فقرة البحوث والدراسات وتنتهي بالاستبانة بمتوسط حسابي تراوح بين (2.37– 4.19) وهذا يعني أن فقرات المحور الثالث تراوحت بين درجة (قليلة – كبيرة) حيث جاءت البحوث والدراسات في أقل رتبة بمتوسط حسابي (2.37) وانحراف معياري (1.15) وهي درجة متوسطة، وجاءت فقرة الاستبانة في أعلى رتبة بمتوسط حسابي (4.19) وانحراف معياري (0.98) وهي درجة كبيرة.

*** محور القائمون على التقويم الذاتي**

جدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتب تقديرات أفراد عينة الدراسة لكل فقرة من فقرات محور القائمون على التقويم الذاتي للمدرسة لواقع التقويم الذاتي للمدرسة

الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
1	مدير المدرسة	4.14	0.87	كبيرة
2	المعلمون الأوائل	3.87	0.79	كبيرة
3	الأخصائي الاجتماعي	3.48	0.88	كبيرة
4	المعلمون	3.25	1.04	متوسطة
5	أولياء الأمور	3.11	1.07	متوسطة
6	الطلبة	3.11	1.05	متوسطة
7	المشرفون الإداريون	3.07	1.02	متوسطة
8	المشرفون التربويون	2.92	0.99	قليلة
9	المستفيدون من أعضاء المجتمع.	2.27	0.95	قليلة
	المحور ككل	3.20	0.74	متوسطة

يتضح من الجدول (5) أن محور القائمون على التقويم الذاتي للمدرسة جاء بمتوسط حسابي (3.20) وانحراف معياري (0.74) وهي درجة متوسطة ، وأن (9) فقرات تبدأ من فقرة "المستفيدون من أعضاء المجتمع " وتنتهي "بمدير المدرسة " بمتوسط حسابي تراوح بين (2.27– 4.14) وهذا يعني أن فقرات المحور الرابع تراوحت بين درجة قليلة إلى درجة كبيرة ، حيث جاءت البحوث والدراسات في أقل رتبة بمتوسط حسابي (2.27) وانحراف معياري (0.95) وهي درجة قليلة ، وجاءت فقرة مدير المدرسة في أعلى رتبة بمتوسط حسابي (4.14) وانحراف معياري (0.87) وهي درجة كبيرة . وهذا يعطي مؤشر أن فقرات هذا المحور تتراوح بين (قليلة – كبيرة).

ثانيا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

هل تختلف آراء أفراد العينة حول واقع التقويم الذاتي للمدرسة باختلاف النوع، المؤهل العلمي، المحافظة التعليمية؟

استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجالات الأربعة (أهمية التقويم الذاتي للمدرسة، مراحل التقويم الذاتي للمدرسة، أدوات التقويم الذاتي للمدرسة، القائمون على التقويم الذاتي للمدرسة) والتي تمثل واقع التقويم الذاتي للمدرسة، ثم قورنت هذه المتوسطات باستخدام اختبار (ت) أو تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) واختبار (LSD) على وفق متغيرات (النوع، المؤهل العلمي، المحافظة التعليمية) للتحقق من دلالة الفروق بين هذه المتوسطات كالآتي:-

*** متغير النوع (ذكر / أنثى)**

لأجل المقارنة بين آراء أفراد عينة الدراسة من المديرين والمديرات حول مجالات الاستبانة، قام الباحث باستخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واختبار ت (t-test)، على المجالات الأربعة (الأهمية والأدوات، والمراحل والقائمون على التقويم الذاتي) والتي تمثل واقع التقويم الذاتي في مدارس التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان، وفقا لمتغير النوع كما هو موضح في الجدول(٦)

جدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وقيم (ت) للفروق بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة على المجالات الأربعة (واقع التقويم الذاتي في مدارس التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان) على وفق متغير النوع

المجالات	المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	ذكور (53)	إناث (43)	ذكور (53)	إناث (43)		
أهمية التقويم الذاتي للمدرسة	3.67	3.65	0.70	0.68	0.19	0.60
أدوات التقويم الذاتي في	3.24	3.27	0.76	0.7	0.84-	0.77
مراحل التقويم الذاتي للمدرسة	3.18	3.29	0.81	0.86	0.59-	0.06
القائمون على التقويم الذاتي	3.18	3.23	0.63	0.7	0.32-	0.64
واقع التقويم الذاتي للمدرسة	3.10	3.30	0.64	0.64	1.30-	0.20

يتضح من الجدول (٦) أن قيمة (ت) لواقع التقويم الذاتي (-1.30) عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) وهذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لواقع التقويم الذاتي للمدرسة ، تعزى لمتغير النوع عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) ، مما يعني أن أفراد العينة من الذكور والإناث لا تختلف حول واقع التقويم الذاتي في مدارس التعليم الأساسي في سلطنة عمان .وأن قيمة (ت) في محور أهمية التقويم الذاتي للمدرسة (0.19) عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمحور أهمية التقويم الذاتي للمدرسة تعزى لمتغير النوع عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) ، مما يعني أن أفراد العينة من الذكور والإناث لا تختلف حول أهمية التقويم الذاتي في مدارس التعليم الأساسي في سلطنة عمان . وأن قيمة (ت) في محور أدوات التقويم الذاتي للمدرسة (-0.84) عند مستوى دلالة ($0.05 \leq \alpha$) أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمحور أدوات التقويم الذاتي للمدرسة، تعزى لمتغير النوع عند مستوى دلالة ($0.05 \leq \alpha$)، مما يعني أن أفراد العينة من الذكور والإناث لا تختلف حول أدوات التقويم الذاتي في مدارس التعليم الأساسي في سلطنة عمان. وأن قيمة (ت) في محور مراحل التقويم الذاتي للمدرسة (-0.59) عند مستوى دلالة ($0.05 \leq \alpha$) أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمحور مراحل التقويم الذاتي للمدرسة، تعزى لمتغير النوع عند مستوى دلالة ($0.05 \leq \alpha$)، مما يعني أن أفراد العينة من الذكور والإناث لا تختلف حول مراحل التقويم الذاتي في مدارس التعليم الأساسي في سلطنة عمان. وأن قيمة (ت) في محور القائمون على التقويم الذاتي للمدرسة (-0.32) عند مستوى دلالة ($0.05 \leq \alpha$) أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمحور القائمون على التقويم الذاتي للمدرسة، تعزى لمتغير النوع عند مستوى دلالة ($0.05 \leq \alpha$)، مما يعني أن أفراد العينة من الذكور والإناث لا تختلف حول القائمون على التقويم الذاتي في مدارس التعليم الأساسي في سلطنة عمان.

*** متغير المؤهل العلمي (دبلوم عالي، بكالوريوس، ماجستير**

للتحقق من دلالة الفروق بين آراء أفراد عينة الدراسة في المجالات الأربعة والتي تمثل واقع التقويم الذاتي للمدرسة تعزى إلى المؤهل العلمي، استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، لتقديرات أفراد عينة الدراسة من مديري ومديرات المدارس على المجالات الأربعة التي تمثل واقع التقويم الذاتي في مدارس التعليم الأساسي في سلطنة عمان، على وفق متغير المؤهل العلمية كما هو موضح في الجدول (٧)

جدول (٧) القيم الفائية المحسوبة بتحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) لمتوسطات أفراد عينة الدراسة من عينة مديري ومديرات المدارس على المجالات الأربعة لبعد (واقع التقويم الذاتي للمدرسة) على وفق متغير المؤهل العلمي

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الدلالة
اهمية التقويم الذاتي للمدرسة	بين المجموعات	3.1	6	0.52	1.23	0.30
	داخل المجموعات	37.5	89	0.42		
أدوات التقويم الذاتي في المدرسة	بين المجموعات	0.4	7	0.06	0.13	0.99
	داخل المجموعات	40	88	0.45		
مراحل التقويم الذاتي للمدرسة	بين المجموعات	1.8	8	0.23	0.50	0.84
	داخل المجموعات	38.8	87	0.45		
القائمون على التقويم الذاتي للمدرسة	بين المجموعات	1.76	7	0.25	0.57	0.77
	داخل المجموعات	38.9	88	0.44		
واقع التقويم الذاتي للمدرسة	بين المجموعات	3.3	4	0.83	2.10	0.89
	داخل المجموعات	36	91	0.39		

يتضح من الجدول (٧) القيم الفائية المحسوبة بتحليل التباين الأحادي (One- Way ANOVA) لمتوسطات أفراد عينة الدراسة من عينة مديري ومديرات المدارس على المجالات الأربعة (واقع التقويم الذاتي للمدرسة) على وفق متغير المؤهل العلمي جاءت بمستوى دلالة (0.89) عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) ، أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المجالات الأربعة (الأهمية ، المراحل ، الأدوات ، القائمون على التقويم الذاتي للمدرسة) والتي تمثل واقع التقويم الذاتي في مدارس التعليم ما بعد الأساسي تعزى لمتغير المؤهل العلمي ، ، وهذا يعني أن أفراد العينة مهما اختلفت مؤهلاتهم العلمية ، حول واقع التقويم الذاتي في مدارس التعليم الأساسي ، فإنه لا توجد بينهم فروق علمية .

متغير المحافظة التعليمية: محافظة (مسقط، الباطنة شمال، الباطنة جنوب، الداخلية، الشرقية جنوب):

لأجل المقارنة بين آراء أفراد عينة الدراسة من المديرين والمديرات على وفق متغير المحافظة التعليمية (مسقط، الباطنة شمال، الباطنة جنوب، الداخلية، الشرقية جنوب)، قام الباحث باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لتقديرات أفراد عينة الدراسة على المجالات الأربعة (الأهمية والأدوات، والمراحل والقائمون على التقويم الذاتي) والتي تمثل واقع التقويم الذاتي في مدارس التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان، وفقا لمتغير المحافظة التعليمية كما هو موضح في الجدول (٨)

جدول (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لتقديرات أفراد عينة الدراسة لمحور واقع التقويم الذاتي للمدرسة على وفق متغير المحافظة التعليمية.

المجالات	التعليم الأساسي					التعليم العام				
	مسقط	الباطنة شمال	الباطنة جنوب	الداخلية	الشرقية جنوب	مسقط	الباطنة شمال	الباطنة جنوب	الداخلية	الشرقية جنوب
اهمية التقويم الذاتي للمدرسة	3.6	3.4	3.5	3.9	4.3	0.6	0.57	0.5	0.7	0.5
أدوات التقويم الذاتي في المدرسة	3.4	3	3.2	3.3	3.5	0.6	0.69	0.78	0.73	0.81
مراحل التقويم الذاتي للمدرسة	3	3	2.5	3.4	3.8	0.68	0.78	0.81	0.54	1
القائمون على التقويم الذاتي للمدرسة	3	3	3.3	3.4	3.4	0.63	0.57	0.64	0.72	0.74

0.37	0.73	0.64	0.55	3.6	3.6	3.2	3.3	2.9	2.9	2.9

وللتحقق من دلالة الفروق بين آراء أفراد عينة الدراسة في المجالات الأربعة والتي تمثل واقع التقويم الذاتي للمدرسة تعزى إلى المحافظة التعليمية، استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، لتقديرات أفراد عينة الدراسة من مديري ومديرات المدارس على المجالات الأربعة التي تمثل واقع التقويم الذاتي في مدارس التعليم الأساسي في سلطنة عمان، على وفق متغير المحافظة التعليمية كما هو موضح في الجدول (٩)

جدول (٩) القيم الفائية المحسوبة بتحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) لمتوسطات أفراد عينة الدراسة من عينة مديري ومديرات المدارس على المجالات الأربعة لبعد (واقع التقويم الذاتي للمدرسة) على وفق متغير المحافظة التعليمية

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الدلالة
أهمية التقويم الذاتي للمدرسة	بين المجموعات	56.7	6	9.4	6	0.001
	داخل المجموعات	135	89	1.5		
أدوات التقويم الذاتي في المدرسة	بين المجموعات	7	7	1	0.48	0.8
	داخل المجموعات	185	88	2		
مراحل التقويم الذاتي للمدرسة	بين المجموعات	53	8	6.6	4	0.001
	داخل المجموعات	138	87	1.6		
القائمون على التقويم الذاتي للمدرسة	بين المجموعات	2907	7	4.3	2.3	0.33
	داخل المجموعات	162	88	1.8		
واقع التقويم الذاتي للمدرسة	بين المجموعات	7	4	1.7	5	0.01
	داخل المجموعات	32	91	3.6		

يتضح من الجدول (٩) القيم الفائية المحسوبة بتحليل التباين الأحادي (One- Way ANOVA) لمتوسطات أفراد عينة الدراسة من عينة مديري ومديرات المدارس على المجالات الأربعة والتي تمثل (واقع التقويم الذاتي للمدرسة) على وفق متغير المحافظة التعليمية جاءت بقيمة (ف) تساوي (5) وبمستوى دلالة (0.01) أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المجالات الأربعة (الأهمية ، المراحل ، الأدوات ، القائمون على التقويم الذاتي للمدرسة) والتي تمثل واقع التقويم الذاتي في مدارس التعليم ما بعد الأساسي تعزى لمتغير المحافظة التعليمية ، حيث كانت قيمة (ف) دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) ، وهذا يعني أن أفراد العينة تختلف باختلاف المحافظات التعليمة ، حول واقع التقويم الذاتي في مدارس التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان وفق متغير المحافظة التعليمية .

ويتضح من الجدول (14) قيمة (ف) تساوي (6) ومستوى دلالة (0.001) عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مجال أهمية التقويم الذاتي تعزى لمتغير المحافظة التعليمية، وهذا يعني أن أفراد العينة تختلف باختلاف المحافظات التعليمة، حول أهمية التقويم الذاتي للمدرسة. حيث تراوح المتوسطات الحسابية لهذا المجال (3.4 – 4.3)، وجاءت محافظة الباطنة جنوب في أقل متوسط (3.4) وجاءت محافظة الشرقية جنوب في أعلى متوسط (4.30).

ويتضح من الجدول (14) قيمة (ف) تساوي (4) ومستوى دلالة (0.001) عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مجال مراحل التقويم الذاتي تعزى لمتغير المحافظة التعليمية، وهذا يعني أن أفراد العينة تختلف باختلاف المحافظات التعليمة، حول مراحل التقويم الذاتي للمدرسة. حيث تراوح المتوسطات الحسابية لهذا المجال (2.50 – 3.80)، وجاءت محافظة الباطنة جنوب في أقل متوسط (2.50) وجاءت محافظة الشرقية جنوب في أعلى متوسط (3.80). في حين أظهرت النتائج المعروضة في الجدول (10) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مجال أدوات التقويم الذاتي تعزى لمتغير المحافظة التعليمية، بمستوى دلالة (0.80) عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وهذا يعني أن أفراد العينة لا تختلف باختلاف المحافظات التعليمة، حول أدوات التقويم الذاتي للمدرسة. حيث تراوح المتوسطات الحسابية لهذا المجال (3 – 3.50)، وجاءت محافظة الباطنة شمال في أقل متوسط (3) وجاءت محافظة الشرقية جنوب في أعلى متوسط (3.50). ويتضح من الجدول (14) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مجال القائمون على التقويم الذاتي تعزى لمتغير المحافظة التعليمية حيث جاءت بمستوى دلالة (0.33) عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) وهذا يعني أن أفراد العينة لا تختلف باختلاف المحافظات التعليمة، حول مجال القائمون على التقويم الذاتي للمدرسة. حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذا المجال (3 – 3.40)، وجاءت محافظة مسقط في أقل متوسط (3) وجاءت محافظة الشرقية جنوب في أعلى متوسط (3.40).

ولتحديد مصادر الفروق في واقع التقويم الذاتي للمدرسة على وفق متغير المحافظة التعليمية أجرى اختبار LSDللمقارنة البعدية، والجدول (11) يبين هذا التحليل:

جدول (١٠) نتائج اختبار LSD للمقارنات البعدية بين متوسطات محور واقع التقويم الذاتي على وفق متغير المحافظة التعليمية

المجال	المحافظة التعليمية	المتوسط الحسابي	المقارنة البعدية				
			مسقط	الباطنة جنوب	الباطنة شمال	الشرقية جنوب	الشرقية شمال
محور القوم الذاتي	مسقط	2.98	-	0.44	0.81	0.12	0.00
	الباطنة جنوب	3.30	0.44	-	0.59	0.75	0.00
	الباطنة شمال	2.90	0.81	0.59	-	0.23	0.00
	الشرقية جنوب	3.23	0.12	0.75	0.23	-	0.19
	الشرقية شمال	3.61	0.00	0.00	0.00	0.19	-
محور أدوات القوم الذاتي	مسقط	3.09	-	0.13	0.93	0.14	0.08
	الباطنة جنوب	2.96	0.31	-	0.66	0.18	0.03
	الباطنة شمال	3.07	0.98	0.36	-	0.12	0.07
	الشرقية جنوب	3.47	0.14	0.18	0.12	-	0.24
	الشرقية شمال	3.77	0.08	0.00	0.07	0.24	-
محور القوم الذاتي	مسقط	3.35	-	0.72	0.91	0.72	0.00
	الباطنة جنوب	3.50	0.27	-	0.96	0.74	0.11
	الباطنة شمال	3.40	0.91	0.36	-	0.91	0.00
	الشرقية جنوب	3.46	0.72	0.74	0.69	-	0.46
	الشرقية شمال	4.33	0.00	0.11	0.00	0.06	-

يتضح من الجدول (١٠) أن الفروق جاءت لصالح محافظة الشرقية جنوب في جميع المحاور (أهمية التقويم الذاتي للمدرسة، مراحل التقويم الذاتي للمدرسة، مراحل التقويم الذاتي للمدرسة).

السؤال الثالث: ما صعوبات التقويم الذاتي في مدارس التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان من وجهة نظر مديري المدارس؟

للإجابة على السؤال الثالث: تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لدرجات استجابات أفراد عينة الدراسة والأهمية النسبية لكل فقرة من فقرات المحور الخامس (صعوبات التقويم الذاتي للمدرسة) كما يبين الجدول (١١)

الجدول (١١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لدرجات استجابات أفراد عينة الدراسة والأهمية النسبية لكل فقرة من فقرات المحور الخامس (صعوبات التقويم الذاتي للمدرسة)

الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
1	ضعف الدعم الخارجي للمدرسة في تطوير طرائق وأساليب التدريس	4.1	0.8	كبيرة
2	ندرة وجود دعم خارجي للمدرسة لدعمهم قدرتها على إجراء الحسبيات الفعالة.	4	0.8	كبيرة
3	ضعف الفهم لأبعاد معايير ومؤشرات التقويم الذاتي للمدرسة لدى العاملين بالمدرسة.	4	0.88	كبيرة
4	قلة ثقافة المجتمع المدرسي حول فاعلية التقويم الذاتي.	3.9	0.95	كبيرة
5	ضعف التأهيل والتدريب للموارد البشرية بالمدرسة لممارسة التقويم الذاتي.	3.9	0.9	كبيرة
6	ضعف البنية الأساسية المهيأة لممارسة التقويم الذاتي للمدرسة.	3.9	0.88	كبيرة
7	قلة مصادر التمويل اللازمة لتنفيذ التقويم الذاتي بالمدرسة.	3.9	0.99	كبيرة
8	ندرة وجود جهات خارجية تساعد المدرسة على مراجعة نتائج التقويم الذاتي.	3.9	0.96	كبيرة
9	ضعف الالتزام بممارسة التقويم الذاتي حسب رؤية زمنية مخططة.	3.7	0.97	كبيرة
10	قلة مشاركة العاملين بالمدرسة لممارسة التقويم الذاتي للمدرسة.	3.69	0.98	كبيرة
11	غياب التخطيط للتقويم الذاتي للمدرسة.	3.6	0.98	كبيرة
12	قلة الاستفادة من نتائج التقويم الذاتي في تحسين عملية التعلم والتعليم.	3.58	0.98	كبيرة
13	صعوبة تحديد أولويات التطوير للمدرسة حسب أهميتها.	3.36	0.98	متوسطة
	المحور ككل	3.58	0.97	كبيرة

يتضح من الجدول (١١) وبمقارنتها بالمعايير المتبناة في الدراسة الحالية نستخلص الآتي:-

وجود (12) فقرة تتراوح متوسلاتها الحسابية بين (3.58 – 4.1) ، وانحرافات معيارية تراوحت بين (0.8 – 0.99) ، أي أن درجة صعوبتها (كبيرة) ، وهي مرتبة

على التوالي ، تدور مضامينها حول ضعف الدعم الخارجي للمدرسة في تطوير أساليب التدريس وقلة ثقافة المجتمع المدرسي حول فاعلية التقويم الذاتي ، وقلة مصادر التمويل الأساسية اللازمة لتنفيذ التقويم الذاتي بالمدرسة ، وتوجد فقرة واحدة توسطها الحسابي (3.36) ، وانحراف معياري (0.98) أي درجة صعوبتها (متوسطة) حيث كان ترتيبها في الأخير في الجدول وهي فقرة صعوبة تحديد أولويات التطوير للمدرسة حسب أهميتها .

*** مناقشة نتائج الدراسة**

أولا: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

ما واقع التقويم الذاتي في مدارس التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان من وجهة نظر مديري المدارس؟ قد يعزى ظهور نتيجة واقع التقويم الذاتي في مدارس التعليم ما بعد الأساسي بدرجة متوسطة (3.34) إلى أن التقويم الذاتي يحتاج إلى تضافر كافة الجهود، وتسخير كل الإمكانيات بما يتلاءم مع حجم وأهمية التقويم الذاتي للمدرسة. وإلى غياب التخطيط الاستراتيجي الخاص بالتطوير والتحسين الذي يضمن جودة الأداء المدرسي ، بمعنى أن أهداف التقويم الذاتي للمدرسة ما زالت غير واضحة لجميع المستفيدين من التقويم الذاتي بحيث يكونوا معينين لتحقيق أهدافه بالرغم من مرور فترة ليست بقصيرة منذ بدء تطبيقه في المدارس ، كما لا توجد فترة زمنية معلنة للبدء بتطبيق التقويم الذاتي وليست هنالك موعد زمني لمراجعة ما تم تحقيقه خلال عام دراسي أو على مدار ثلاثة أعوام بحيث يكون جميع المعنيين بالتقويم الذاتي على أتم الاستعداد لمراجعة ما تم انجازه ، كذلك حاجة المدارس إلى التعزيز يخلق بيئة من التنافس لتحقيق ما يمكن تحقيق من أهداف التقويم الذاتي . وقد يعزو الباحث أيضا إلى أن عملية تدريب فريق التقويم الذاتي لا زالت قليلة، وضعف التغطية الإعلامية للتقويم الذاتي، وقلة رصد مبالغ للمحافظات التعليمية خاصة بالتقويم الذاتي للمدرسة.

ثانيا: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

هل تختلف آراء العينة حول واقع التقويم الذاتي في مدارس التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان باختلاف النوع، المؤهل العلمي، المحافظة التعليمية؟ تمت مناقشة النتائج لهذا السؤال وفق كل متغير من المتغيرات الموضحة كالآتي:-

١- وفقا لمتغير النوع: أظهرت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، في تقديرات أفراد العينة لواقع التقويم الذاتي في مدارس التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان تعزى لمتغير النوع ، مما يعني أنه لا يوجد اختلاف بين آراء أفراد فئة الذكور والإناث من حيث درجة توظيف التقويم الذاتي في مدارس التعليم ما بعد الأساسي، ولعل ذلك يرجع إلى: أن أنشطة التقويم الذاتي موحدة في جميع مدارس الذكور والإناث دون استثناء، مما يتطلب من جميع الإدارات المدرسية توظيف التقويم الذاتي للمدرسة بنفس الأساليب وإتباع التعليمات نفسها، كما أن المديريات التعليمية في جميع محافظات السلطنة تشرف على مدارس الذكور والإناث بنفس الدرجة ، فلا فرق بين المدارس في إمدادها بالدعم المادي والمعنوي . كما أن جميع المدراء (ذكور، وإناث) يتعرضون لبرامج تدريبية لتفعيل التقويم الذاتي للمدرسة.

٢- وفقا لمتغير المؤهل العلمي : اظهرت النتائج انه لا يوجد اختلاف في آراء أفراد عينة الدراسة باختلاف مستوياتهم العلمية (دبلوم عالي ، بكالوريوس ، ماجستير) حول درجة توظيف التقويم الذاتي في مدارس التعليم ما بعد الأساسي، وتعزى هذه النتيجة إلى أن البرامج التدريبية التي تقدمها وزارة التربية والتعليم تكون موحدة لجميع الإداريين على اختلاف مؤهلاتهم العلمية من مديري ومديرات مدارس التعليم ما بعد الأساسي، كذلك توحيد معايير التقويم الذاتي لجميع مدارس السلطنة من خلال إصدار دليل التقويم الذاتي للمدرسة يبين فيه مراحل التقويم الذاتي وأدوات التقويم الذاتي والفترة الزمنية المناسبة لتوظيف هذه الأدوات، ومراحل التقويم الذاتي، مما يجعلهم على دراية بكيفية تطبيق التقويم الذاتي في المدرسة.

٣- وفقا لمتغير المحافظة التعليمية: اظهرت النتائج بوجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) ، في تقديرات أفراد العينة لواقع التقويم الذاتي في مدارس التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان تعزى لمتغير المحافظة التعليمية، مما يعني أنه يوجد اختلاف في آراء أفراد عينة الدراسة باختلاف المحافظات التعليمية (محافظة جنوب الباطنة، محافظة شمال الباطنة، محافظة مسقط، محافظة الداخلية، ومحافظة الشرقية جنوب) حول درجة توظيف التقويم الذاتي في مدارس التعليم ما بعد الأساسي وأن الفروق كانت لصالح محافظة جنوب الشرقية في جميع المجالات الأربعة والتي تقيس واقع التقويم الذاتي، كذلك حصول محافظة الداخلية على درجة كبيرة في تقديرات أفراد العينة حول أهمية التقويم الذاتي للمدرسة

ويعزى ذلك إلى أن تلك المحافظات كان لها أسبقية تطبيق التقويم الذاتي للمدرسة، ويعود ذلك إلى بداية التطبيق عندما تم اختيار أربع محافظات تجريبية وخضعت لبرامج تدريبية مكثفة، مما وفر لها فرصة جيدة في وجود أعضاء مؤهلين ومدربين لتطبيق التقويم الذاتي في مدارس التعليم ما بعد الأساسي في تلك المحافظات التعليمية، ومتابعة تنفيذ جميع مراحله وأدواته والقائمون علية في تلكم المدارس.

ثالثا: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: ما صعوبات التقويم الذاتي في مدارس التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان من وجهة نظر مديري المدارس؟ أظهرت النتائج المتعلقة بمحور صعوبات التقويم الذاتي التي يواجها مديري مدارس التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان كانت بدرجة كبيرة، وفقرة واحدة جاءت بدرجة متوسطة (صعوبة تحديد أولويات التطوير للمدرسة حسب أهميتها). ويعزى ذلك إلى قلة الدعم الخارجي وإلى نقص الإمكانات المادية والبشرية، والمتمثلة في توفير الكوادر البشرية المدربة، وتوفير الحوافز المادية والمعنوية، وقلة ثقافة المجتمع حول فاعلية التقويم الذاتي، وغياب الدعم الإعلامي لبرامج وأنشطة التقويم الذاتي للمدرسة، وتركيز مديري المدارس على الأعمال الإدارية الروتينية، كمتابعة حضور وانصراف المعلمين، وانتظام الطلبة وانضباطهم.

التوصيات

في ضوء ما أسفرت عنة نتائج الدراسة الحالية من معطيات، صاغ الباحث عددا من التوصيات على النحو الآتي:-

١- توظيف الإعلام التربوي من قبل المحافظات التعليمية في نشر ثقافة التقويم الذاتي للمدرسة.

٢- تدريب مديري مدارس وفريق التقويم الذاتي على التطبيق الصحيح لأدوات التقويم الذاتي.

٣- مناقشة نتائج التقرير الختامي للتقويم الذاتي في لقاءات تربوية دورية.

٤- زيادة المتابعة الخارجية من خلال تشكيل لجان داعمة على مستوى المحافظات التعليمية.

٥- تعزيز المدارس بأخصائي تقويم ذاتي يخفف العبء على إدارات المدارس.

٦- عرض نتائج التقرير الختامي للتقويم الذاتي للمدرسة على البوابة التعليمية بحيث يتيح للجميع الاطلاع على هذه النتائج.

٧- توظيف أدوات التقويم الذاتي وعدم الاقتصار على الاستبانة أو الملاحظة أو اختبارات التحصيل.

References

Cace, C, (2009).Quality Educational Services in University: Self-Evaluation Using Quality Indicators. *Review of International Comparative Management .Volume 10, Issue 3, July 2009 543-551.*

Cheng, Eric C. K. (2011).An examination of the predictive relationships of self-evaluation capacity and staff competency on strategic planning in Hong Kong aided secondary schools. *Hong Kong .The Hong Kong Institute of Education*.

Dawn, Q (2003). School Self-Evaluation: The Path to a Better School. A report on the implementation of the process of self-evaluation into schools in Swaziland: Lessons learned Paris. France. *Association for the Development of Education in ، Africa (ADEA) International Institute for Educational Planning.*

Department, of Education (2012) .School Improvement the Northern Ireland Programme: *Northern Ireland. Department of Education*.

Huan, F (2011). A Self-evaluation of classroom language used when teaching grammar. *School of foreign language Shaanxi, China. Yan' a university*.

Ministry of Education in the Sultanate of Oman (2008). School Performance Development System. *Sultanate of Oman.*

Regina, Katrin (2010).Exploring self-evaluation in six Icelandic compulsory schools: amulti-stte comparative case study. *United States. Copyright by ProQuest LLC.*

Slick, fish.ie (2012).An Introduction to School Self Evaluation of Teaching and Learning in Post-Primary Schools. *, Marlborough .Inspectorate Department of Education and Skills.*

Sara, Bubb & Peter. E (2008). From self-evaluation to school improvement: the importance of effective staff development .*UK .Education Trust (CfBT).*

Huan, F (2011). A Self-evaluation of classroom language used when teaching grammar. *School of foreign language Shaanxi, China. Yan' a university*.

Regina, Katrin (2010).Exploring self-evaluation in six Icelandic compulsory schools: amulti-stte comparative case study. *United States. Copyright by ProQuest LLC.*

Wong, Wai Lun (2010). Implementation of School Self-evaluation in Secondary Schools: Teachers' Perspective. *A Thesis Submitted. Hong Kong. The Chinese University.*

Zapitis, Marina (2011).The Effects of Self-Evaluation Training on Writing of Students in Grades 5 & 6.*Canda.University of Toronto*.